

# 1 | تفسير سورة البروج | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وзд وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. فحديثنا اليوم ايها الاحباب - 00:00:00

سورة طيبة مباركة. هي سورة البروج. وهذه السورة مكية باتفاق. يعني لم يقل احد بانها مدنية او يقل احد بان بها ايات مدنية وانما الاتفاق على انها سورة مكية وهذه الاية او هذه السورة سميت بالبروج لقوله تعالى والسماء ذات البروج - 00:00:30

وابتدأت السورة اياتها بالقسم بقوله تعالى والسماء ذات البروج فالسماء مقسم به وقلت لكم قبل ايتها الاحباب بان الله تعالى يقسم بما شاء من خلقه ولا يجوز ل احد ان يقسم بشيء من خلق الله - 00:01:11

فمن كان حليفا فليحلف بالله. ولكن لا يحلف بشيء من خلق الله. من كان حالفا فليحلف بالله. وكل ما عالك فاضلك يسمى سماء. كل ما فاضلك يسمى سماء. ويمكن ان تأتي السماء بمعنى الغيث اي - 00:01:43

المطر الذي يغاث به الناس. ومنه قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها وان كانوا غضابا. فقيل السماء هنا بمعنى المطر. وقيل هنا حذف مضاد والتقدير اذا نزل ماء السماء بارض قوم. وهذه مسألة في - 00:02:13

فيها توجيهات في اللغة كما ان فيها التوجيهات نفسها في النصوص الشرعية ولكن السماء في هذه الاية هي السماء التي جعلها ربنا عز وجل فوق الارض والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعون. فالسماء واسعة - 00:02:43

جدا فهذه الاراضين مع سعتها لو جمعت لا تعد شيئا في جوار هذه السماوات. فسبحان من خلق واوجد وابدع. ثم قال ربنا عز وجل ذات البروج. وذات البروج اي المتصفه بالبروج - 00:03:13

لان ذات اي بمعنى الاهلة بالبرود. والسماء ذات البروج اي المتصفه والاهلة بالبرود واختلف العلماء اختلافا بينا في المقصود بالبروج.

فمنهم من قال بان البروج النجوم التي تسبح في سعة السماء. التي تسبح في سعة السماء - 00:03:42

وقيل البروج منازل النجوم. لا سيما منازل الشمس والقمر وجعلوا لها منازل وجعلوا لكل نجم اياما ينزل فيها هذه المنازل فاقسم ربنا عز وجل بالسماء ذات البروج اي ذات النجوم الزاهرات. او ذات - 00:04:14

باذل الموجودات وهناك قول قوي بان المقصود بالبروج القصور التي توجد في السماء فيما ترى هل هناك قصور في السماء لان الله تعالى قال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشدد - 00:04:44

فالبروج جمع برج. والبرج هو القصر وكل بناء عال يسمى قصرا. ولذلك عندما نقرأ في التاريخ والسيرة نجد ان عمرو ابن العاص بنى له قصرا بالفسطاط هنقول بقى قصر بقى يعني ما شاء الله لان في دماغنا القصور كقصور القوم الفلل والحدائق لـ المقصود بالقصر - 00:05:11

صيد بيت ولكنه مصنوع من الطوب والطين يا هذا البيت العالى لماذا؟ بالقصر. سمي هذا البيت بماذا؟ بالقصر. ولا يمنع ان تكون هذه النجوم ضخام في حجمها. بحيث تبدو كأنها كالقصور - 00:05:43

الضخمة العوالى فيكون هذا القول جمعا بين قولين او توجيهها لقولين وهذا اتجاه حسن. والمقصود ان السماء التي نراها فيها خلق عظيم لا نعلم خلق عظيم نحن لا نعرفه. دائمـا الانسان يعلم ما تقع عليه بصره - 00:06:13

وما ينتهي اليه علمه. مش كده؟ اما العلم انت تحصله بالبصر واما ان انت تحصلوا بماذا؟ بالسمع. ولهذا من اعظم المدركات التي بها تحصل العلوم السمع والبصر ولهذا قال الله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنـه مسئولا. وربنا سبحانه وتعالى - 00:06:43

عندما خلقنا واجدنا على هذه البسيطة جعل هذه المدركات اللي هو السمع والبصر متقدم على الادراكات. يعني المدركات قدمها على الادراكات. قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:07:13  
يبقى ممك الطفل الصغير الرضيع يدرك بالسمع او يدرك بالبصر. يدرك السما يقدر ان هو يميز والدته. من خلال السمع ويقدر ان هو يميز الموجودين من خلال السمع ولذلك مثلاً لو انت رقيق مع الطفل تداعبه اعتناد على مداعبتك له - 00:07:43  
وحتى ولو كانت الحجرة مظلمة هتجده بيبيسم ويبيضحك ايه اللي حصل ولم يرك ولكن ميزك بماذا؟ بماذا؟ بالاذن. ميزك بالاذن.  
وهناك التمييز بالرؤيا وهناك تمييز بالرؤيا. فالانسان يعلم اما بالمدركات واما بماذا؟ بالادراكات - 00:08:13  
ف اذا جهل الانسان هذا وذاك فكيف يعلم؟ اذا السماء دي فيها خلق عظيم نحن لا نعلمه عارفين عنه حاجة ولا شفنا. لا عرفنا ولا شفنا.  
الذين يصعدون الى القمر ويصعدون على بعض - 00:08:42

قارات الفضائية يخسرون اموراً عجيبة. ان هناك جبالاً وسهولاً ومياهاً بل هناك بعض ابحاث بتقول ان هناك مياه عذبة في بعض هذه المجرات تكفي لاهل الارض. الله اعلم كلام يقولونه لا احنا اللي شفناه ولا درستنا ولكن ينقلون مثل هذا الكلام والله تعالى اعلى واعلم - 00:09:02

فالمعنى ان هناك خلق علوي لا نعلمه. خلق علوي لا نعلمه. هذا الخلق موجود في السماء ولكن يا ترى هل هناك خلق موجود؟ خلق موجود في هذه المجرات وهذه النجوم - 00:09:32

وهذه الكواكب الله اعلم. الله اعلم. ولذلك لا ينبغي كما قلت من قبل ان نسير وراء الذين يثبتون الاساطير والخرافات. يقول لك ان فيه هناك غزو يعني مخلوقات الفضاء هتفزو - 00:09:52

الارض وهناك اطباق فضائية شافوها في اه صحراء تكساس مثلاً ووجدوا فيها ناس دي من الاطباق دي ودانهم زي قرون الحمير.  
ومناخيرهم زي حمير البغال ورجلهم زي رجلين البقر والناس دول بقى مش ايه الكلام اللي فات كلهم. طبعاً يعني هذا الكلام يمكن ان يقال الاطفال الصغار - 00:10:12

الذين يولعون بالخيال العلمي والذين يتذمرون في هذه الاشياء. اما اهل الاسلام الذين انا والله تعالى عليهم بالافهام وحمائهم من الاسقام لا ينبغي ان يتذمروا بمثل هذه فاقسم ربنا عز وجل بالسماء العالية الواسعة - 00:10:42

وما فيها من بروج مبنية ضخمة. لا يقدر على ذلك الا رب الجليل قدير الموجد الواحد احد الفرد الصمد. فاذا رأيت عظم الخلق عظمت الخالق فليس المقصود بذكر هذه العظمة. ليس المقصود منها - 00:11:12  
ذكرها ان تموت شفتوك. او ان تبلغ ريقك عند ذكر هذه الاشياء. وانما المقصود ان تعظم ربك وان تصرف اليه اعمالك ظاهرة وباطنة. اقسم ربنا عز وجل - 00:11:42

سماء ذات البروج. واقسم ايضاً باليوم الموعود. فهذه الواو عاطفة ولذلك اتي الاسم بعدها مجروراً. لانه معطوف على قسم سابق  
واليوم الموعود. اليوم الموعود بالاجماع. هو يوم القيمة لا خلاف في ذلك. لم يختلف اهل التفسير في ان المقصود باليوم الموعود - 00:12:02

هو يوم القيمة. ويوم القيمة يوم بنسميه يوم القيمة يا ترى هو يوم كيف يكون حاله؟ اعلموا ايها الاحباب ان الله تعالى هو خالق الازمان قدرها حيث شاء فيجعل يوماً كائناً - 00:12:42

وقد يطول اليوم كي يشمل وقتاً اطول من اليوم الذي نعيشه. ك الحديث في فتن موسى يوشع عندما امره الله عز وجل ان يفتح قرية.  
والقرية هي المدينة العاشرة وسميت المدينة العاشرة الكبيرة قرية لان الناس - 00:13:16

فيها. وسمى الاكرام اي اكرام الصيف قري. لان الضيف تجمع وله طعام البيت. يعني عيالك عاوزين يأكلوا. تقوم عامل له سندوتش جبنة. خد يالا كلي. يدوشك كبدة. طب ضف جالك تطلع له الجبنة والعسل والطمطم والخيار. لا تدخل على الضيف تجمع له كل الاكل  
الموجود - 00:13:46

ولذلك ما انت شايف تعمل ايه؟ لو عندك سمك تنزله طبيخ تنزله. بقايا دكر بط تنزله. ايه اللي دخل البط مع سمك مع الجن عاوز تنزل

له كل حاجة. ده اكراام اسمه قراء - 00:14:16

القرى من قرية الشيء اذا جمعته قريت الشيء ولذلك سمي القرية قرية لاجتمع الناس فيها تجد فيها النساء والاطفال والشباب والشيخ والبيض والسمير والحرم والبسين قمص والبسين بدل والجوافة - 00:14:34

كل مجتمع فيها ما حصلشي ان القرية مش هيقدد فيها هنا بس الا الرجال والنساء مش قاعدين هنا. ما حصلش فيمجتمع الناس في القرية فيوشى كادت الشمس ان تغرب. الشمس تغرب. وهو لسه ما دخلش القرية. ولا اما يدخل القرية فيبقى في - 00:14:59 في هناك معركة بينه وبين الناس اللي في القرية. بيقى لسة ما وصلش. ولما يصل ستدار معركة. وهم مأمور ان يدخل هذه القرية. ايه اللي حصل ؟ خاطب الشمس ياه خاطب الشمس - 00:15:26

وقال لها انا مأمور وانت مأمورة. فلا تغرين حتى يفتح الله لي الشمس فضل مكنة. لم تغرب لغاية لما تقدم بالجيش واصطدم بالجيش المعادي وتقاتلا وانتصر ودخل الايه ؟ القرية وعندئذ غربت الشمس. اذا هذا اليوم - 00:15:47

قطعا ليس في طوله كالايات العادية. كان اطول شيئا. في حديث الدجال اخبركم به بعد اذان العشاء ان شاء الله. في حديث الدجال ايها الاحباب انه يمكن في الارض اربعين يوما. الدجال الذي ما من نبي الا حذر - 00:16:17

امته الدجالة. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته الدجال وفي يوم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يرفع فيه ويختفي حتى انه الصحابة في طائفة النخل. الصحابة ظنوه عند جديلة. او عند صندوق. على اطراف - 00:16:47

المدينة. فضح الصحابة بالبكاء. الصحابة خافوا. ابو بكر مش اصحابي زينا كده. لو كنا في زمان الصحابة لو قعد النبي صلى الله عليه وسلم اسبوع يتكلم عن الدجال ساعتها ربنا يفرجها - 00:17:17

لكن ضج الصحابة بالبكاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام سكنهم وقال ان ظهر وانا بينكم فانا حجيجه دونكم. طب لو ظهر وانت مش موجود يا رسول الله ؟ قال فاقرأ او عليه فواتح سورة الكهف. الدجال اعظم فتنة - 00:17:37

يبتلئ بها الانسان. فتنة عظيمة جدا. والدجال موجود في جزيرة في بحر المشرق. طبعا الجماعة العقليين هيقول لك جزيرة وبحر مشرق طب ما هو الكون ده كله في قبضة الانسان الان. نستطيع بالتقنية الحديثة ان نصل الى - 00:18:07

هذه الجزيرة وبحر المشرق خلاص نمسك المشرق ده ننخله حتة حته. الاقمار الصناعية بتلتقط في الصور الى اغوار المحيطات. لان المحيطات في بعض الاماكن بيصل عمق المحيط الى خمسين ستيون الف متر. يعني من هنا للزقازيق من المنصورة للزقازيق. بعمق المحيط. ولذلك لما الطيارة تقع ولا - 00:18:37

سنة تتقلب عبارة عن صرار وقع في بحر. ولا اي حاجة. سبحان الله الاقمار الصناعية بتدور حول الارض. بتلتقط الصور في كل شيء تحتاجه. صور صحراء وللبحار وصور لكل شيء. طب ليه الصور ديت ما التقطتش هذه الجزيرة ؟ الله - 00:19:07

دي مسألة لا ينبغي ان تقف عندها. طب ما احنا عندنا جزيرة برمودا الى الان العلم بالحديث مش قادر يفك شفرة جزيرة برمودا. الى الان مرة يقولوا ان هي نسبة الجاذبية المغناطيسية - 00:19:37

عالی جدا بحيث لو اي طيارة اي سفينة اقتربت منها بتنتهي. وبالتالي ما يحاولوش يقتربوا منها. طب ما انتم فين فضاء القطبولها صور عرفوا لنا حقيقة ايه الجزيرة دي. ده دلالة على عجز الانسان. بلاش لا ده ولا - 00:19:57

ولد لو ان هناك انسان عقيم وزوجته عقيمة هل يستطيع العلم الحديث ان ينتج من هذه المرأة ولدا بلاش لا ده ولا ده. لو فيه راجل عنده ميت سنة وزوجته عندها ميت سنة - 00:20:17

ممك بالفعل ان رحمنها ده كرحم الشاب الصغير اللي عنده تمنتشر سنة. وتحمل ممك ده لا يمكن طب الكلام ده حصل ولا ما حصلش ؟ حصل وحصل بامر مين ؟ بامر الله. اذا الكون ده له رب واحد يفعل - 00:20:37

افعلوا فيه ما شاء. فمن جملة مشيئة الله ان هو اوجد المسيح الدجال موجود في بحر المشرق في جزيرة والحديث في صحيح مسلم وعند احمد وفي غيرهما والنبي صلى الله عليه وسلم صدق حديث تميم. صاحب هذه الرواية - 00:20:57 طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتترك هذا الدعاء دبر كل صلاة. يتعود من اربع حاجات اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ومن

عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات. واخر حاجة - 00:21:27

ومن شر فتنة المسيح الدجال. اذا ينبغي لنا ان نتعود من شر فتنة الدجال ما تقولش الحمد لله احنا ناس مؤمنين بس يطلع بس واحدنا نعمل ونسوي ما انا ادراك! الناس في هذه الايام - 00:21:47

يمكن ان تخدع بالضلالات. رجل من رؤوس التنوير في بلدنا يدعون الى العلمانية ومن غلاة العلمانية. كنت في ليلة مكدرة المزاد قلت يعني هبقى بطال فجبت كتاب هو عامله في ترجمتي يعني بيتكلم فيها عن سيرته ومسيرته - 00:22:07

فوجدت هذا الرجل الذي يوصف بأنه من المدرسة العقلانية متشددة الصارمة هذا الرجل مخدوع بقصة عجيبة. وقال صغير كان هناك

رجل الشيخ مكزوب مكزوب يعني بيمشي في الشارع يكلم نفسه وآآ وبعد صايع رجليه - 00:22:37

ارفع رجلي فوق يعني مجنون. فالراجل المكذوب هذا كان الناس في ذلك الزمن يعتقدون انهولي من اولياء الله. مسمينه الشيخ فلان. ودي امر عجيب. ان لما يكون واحد عقله خفيف وماشي لابس - 00:23:07

واآ بيفطر في رمضان لمش عارف احكام شرعية وعفوا يعني بيعمل على نفسه البول والبراز غائط لما يعمل الكلام ده الناس يقولوا يا راجل ايه شيخ وراجل ولبي. فالشيخ لما شاف الراجل الدكتور وهو صغير نادى عليه فلما نادى عليه ام الراجل - 00:23:27

ده لام الراجل اللي هو العقلاني بقى بعد كده قال له بركته هتحل عليك. طالما نادى لك انت وادا لك حاجة اعرف ان انت بقى هو معك طول حياتك. بيقى التوفيق بتاعك وسعدك ببركته - 00:23:57

مين هذا الشيخ المجنوب؟ يا الهي مع ان هذا الرجل من غلاة العلمانية الصارمة المتشددة وهو بيقول كده عن نفسه. ومع ذلك يعتقد ان كل ما يقع له في حياته من توفيقات انما هي من بركة مين؟ الشيخ المجنوب. طب فين العقل - 00:24:17

ان العقلانية الصارمة دا انت بتندى القرآن وبتندى الحديث وبتعمل كل حاجة بهذه العقلانية الصارمة. تقبل الكلام وهذا اكبر دليل على ان هؤلاء الناس لا يسلمو من الزلل لا يسلم من الزلل الفكري الا من استقام منهجه. لا يسلم من الزلل الفكري - 00:24:47

الا من استقام منهجه. ودي مسألة تحتاج الى عنابة ورعاية وتوفيق من الله سبحانه وتعالى اياك ان تقول ان انا اشاء الله في مأمن وحتى لو الدجال ظهر ما يهمنيش. لا تقول ذلك. انت - 00:25:17

افضل من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من الصحابة الكرام. الذين بكوا بكاء شديدا عندما سمعوا احاديث الدجال. فتنة الدجال يشق الرجل حتى يقع لنصفيه ثم يأمره ان يقوم فيقوم بشرا سويا. ايه ده! يسير في الخرم والخلوات - 00:25:37

فيأمرها ايأمر الارض ان تخرج ما بها من كنوز فتخرج الارض كنوزها من الذهب والفضة وغير ذلك كييعassisib النحل. اذا ما فيش مطر. ودنيا صحراء وارض جرداء يأمر السماء ان تمطر فتمطر. ويأمر الارض ان تنبت - 00:26:07

ويخرج الزرع سريعا بثماره وينعمه. اذا يمر على الارض الخضراء المثمرة فيأمرها ان تكون جرداء فتكون ايه الفتنة العظيمة دي يا ولاد؟ ده فتنة خطيرة جدا. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغدو بالله من شر فتنة المسيح الدجال. وسمى بالمسيح - 00:26:32

قيل لان عينه ممسوحة. هذا قول والعين الممسوحة اي التي لا يرى بها وقيل سمي بالمسيح لانه يمسح الارض في دعوته. ان دعوته دي تنتشر في كل مكان فلا تترك - 00:27:02

وبرا ولا مدوا الا دخلته باستثناء بلدین اثنتین هما مكة والمدينة. فان الملائكة تقف بسيوفها المسلطة فتمنعوا من دخول هاتين المدينتين المباركتين الدجال دعوته ايها الاحباب اربعون يوما. بس. بس - 00:27:22

شوفوا بقى يوم كسلة. الله! يعني ممكن اليوم يمتد بقد سنة طب ازاي الكلام ده طب الناس بقى بيقى فين النهار وفين الليل والناس تقوم ازاي وتعيش ازاي وتروح مصالحها ازاي ما اصحاب بقى التفكير بقى - 00:27:52

اقعدوا يفكروا بقى. ما هو يوم كسنة دول هننام كم مرة ونصحى كم مرة؟ طب نتغدى امتى؟ ما هو النهار هيبقى كم شهر وللليل كم شهر؟ طب لما النهار يبقى كم شهر؟ هنصللي صلاة المغرب ازاي؟ والعشاء ازاي؟ ما هي مسألة - 00:28:14

ينبغي الا نخوض فيها لاننا لا ندرك ذلك. الامام مالك عليه رحمة الله كان اذا سأله سائل عن مسألة يقول له اوقعت؟ المسألة ديت

حصلت؟ فاذا قال له لم تحدث قال اذهب حتى تقع - 00:28:34

لان يمكن ان تقع مسائل وهذه المسائل ليس فيها علم قدم فيأتي علماء العصر فيجتهد في هذه المسائل فيحدثوا فيها الرأي الشرعي المناسب لكن حاجة ما حصلتش ما ينفعش. ولذلك احيانا الفقهاء يتتصورون مسائل لم تقع - 00:28:54

ومسائل مستحيل ان تقع. يعني فيه مسائل ممكن تقع ومسائل مستحيل ان تقع. ده كله حتى يدربوا الطلبة على ما يسمونه بتصوير المسائل. الاستاذ عاوز يخلی تلميذه تلميذه عقليته نشطة فيدي له حاجات ما حصلتش. بس الحاجات اللي ما حصلتش فيها حاجات ممكنة وفي حاجات غير ممكنة. يعني مسلا - 00:29:24

لو ان رجلا حمل قرية من بول وهو متوضى ينقى وضوئه ام لا؟ دي مسألة ودي سهلة ودي امور متصور ان واحد يتبول في قرية ولای سبب لاي سبب اشتلهوا بيصلوا مش لاقى مكان يحط فيها القرية او خايف انه يحطها في اي مكان الواد الصغير يقوم شاربها تبقى - 00:29:54

فاضطروا يصللي وهو شايلها كده هو. مثلا صلاة النصيحة ولا لأ؟ المسائل دي متتصورة. طب نرتقي درجة اعلى شوي طب لو ان رجلا جمع فسائ في قرية فحملها وهو متوضى - 00:30:24

فحصلته ام لا؟ وهل ينقض وضوئه ام لا؟ طب دي اصغر من الاولانية. طب ما تيجي زي دي. لكن الان يمكن ان يتتصور هذا يعني الان في في العصر الحديث يمكن جمع الغازات في انابيب مش كده؟ النيتروجين ممكن يجمع في انبوب - 00:30:44

والهيدروجين فيه انبوب وهذه كلها غازات. وثاني اكسيد الكربون في انبوب فيمكن ان يتتصور ذلك الامر. لكن الى الان ممكن بالفعل ان الفقيه يجد جوابا لذلك الامر. والمقصود يا اخوانى ان ايام الدجال هناك يوم - 00:31:04

سنة يوم بسنة انتشار شهر يوم انتشار شهر. يا الله العالمين. هذا دليل قليل على ان في اخر الزمان هناك تغييرات كونية فزيعة. تغيرات كونية. طيب ويوم كشهر ويوم كاسبوع وسائر ايامه كايامكم تلك - 00:31:24

اذا عندنا يوم زي سنة ويوم شهر ويوم اسبوع وعندها قبل كده يوم وان يوما عند ربكم الف سنة مما تعدون. الله! يبقى في يوم بالف سنة ويوم بشهر. وبعدين اية تانية - 00:31:54

خمسون الف سنة. يبقى يوم خمسين الف سنة. ويوم الف سنة ويوم شهر. ويوم اسبوع الله! يبقى اذا من الذي يقدر الايام بقدرها؟ هو مين؟ هو الله في يوم القيمة ما تقولش يوم. اليوم ده انت لا تدرى ما طوله ولا تدرى ما حاله. لسه قايل لك دلوقتي - 00:32:14

ممكنا يوم الخمسين الف سنة ايمان الله اعلم بهذا اليوم. هذا اليوم الناس فيه من قبورهم. ما فيش حد هيسأل حد. الناس كلها عارفين ان هم رايحين فين. كانهم ايه - 00:32:44

يفيضون لأن في هناك مكان عالي متعلم وهم رايحين ناحيته. كل الخلائق من يوم ان افني ربنا عز وجل الخالق عند موتها من اول موت ادم الى يوم ان تفني الارض كل الخلائق دي كلها تخرج من الاجداد سراعا. ما فيش حد هيتووب - 00:33:04

ما فيش حد يسأل الثاني يقول لي يا اخي لو الله بيبارك فيك. هو هو يوم القيمة الموقف فين؟ هو يطلع على طول يمين واكسر شمال هتلاقيه حته واسعة هناك - 00:33:34

الكلام ده مش هيحصل ابدا. فالناس يهديهم ربهم عز وجل الى المكان كلهم يطلعوا ويتجهون الى الموقف. يا ترى المسألة تأخذ في الوقت وفي الزمن قد ايه الله اعلم. طب يقفون على اقدامهم قد ايه؟ الله اعلم - 00:33:44

طب الملائكة يحيطون بهم صفوافا وجاء ربكم الملك صفا صفا. الترتيب ده ياخذ في زمن قد ايه؟ الله اعلم طيب مسألة الشفاعة والخلائق تذهب الى ادم ثم كذا ثم كذا هتاخت في - 00:34:14

زمن قد ايه؟ الله اعلم. واصعب حاجة الفصل بين العباد كل واحد عمل له محاكمة. سؤال سؤال بقى من ساعة ما بلغ سن التكليف لغاية لما مات. اقواله وافعاله كلها يسأل عنها. هناك - 00:34:34

كم يقررون بذنبهم ثم يبدل الله تعالى سياتهم حسنات ويدخلون الجنة رحمة منه واكراما وهناك من ينتكسون ويرتكبون والعياذ بالله. يا ترى الفصل بين العباد ده يقعد قد ايه؟ الله اعلم. طيب عبور الناس على الجسر الذي هو - 00:34:59

احد من السيف وادق من الشعرة. ومضروب بين ظهرياني جهنم. جهنم يا اخواننا ذي البير بير الطرف يتاعها والطار بتاعها هذا هو الجسر. يبقى كل الناس هتتعدي على ايه؟ على جهنم. وان منكم الا - 00:35:29

والدها كان على ربك حتما مقضيا. والدها ان يمرون على الجسر. والجسر تحتيه ايه تحتيه جهنم والجسر منصوب بين طرفين جهنم. يبقى اللي هي عمل على الجسر يقع فين يقع فين؟ في المحيط في النيل ده يقع في جهنم والعياذ بالله. الناس هتقعد قد ايه تمر على الجسر. قد ايه - 00:35:49

ان الزمن الله اعلم اهل الاعراف واختصاص الناس قبل دخول الجنة. كم من الزمن الله اعلم. ثم رفع الموت ليراه اهل الجنة واهل النار. في الوقت قد ايه؟ الله اعلم. شفاعة الشفعاء قبل كده في الوقت قد ايه - 00:36:19

الله اعلم كل هذه الاحداث ربنا سماها ايه؟ يوم كل يوم يوم مهول نسأل الله تعالى فيه العافية. ونسأله تعالى حسن الخاتمة وصلاح الاعمال وان يعاملنا بعفوه وجوده وكرمه واحسانه ومنته - 00:36:43

القوم الموعود. ثم قال تعالى ايضا مقسما وشاهدا ومشهود. شف القاسم ده كله ورا بعضه. والسماء ذات البروج واليوم الموعود وبعدين وشاهد ومشهود. هناك نزاع كبير جدا بين المفسرين في تأويل قوله - 00:37:11

في ثعالب وشاهد ومجرود. قيل الشاهد هو الله لان الله تعالى نعم الشاهد وكفى بالله شهيدا. فشهيد فعل بمعنى فاعل. اي شاهد. شهد الله ان له لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. اذا من الذي شهد؟ هو الله. اذا الشاهد هو الله - 00:37:41

قيل والشاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. اذا الشاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم لو قلنا الله يبقى المشهود مين؟ خلائق. الخلائق كلها هي المشهود. يعني ربنا هو الذي اوجد - 00:38:17 هذه الخلاء. اذا يشهد على هذه الخلائق ولو قلنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الشاهد يبقى المشهود مين؟ امة النبي صلى الله عليه وسلم وامة النبي صلى الله عليه وسلم هي امة الاجابة. مش امة الدعوة - 00:38:46

لان امة النبي صلى الله عليه وسلم امتنان. امة الاجابة وامة الدعوة. امة الاجابة هم ام الذين دخلوا الاسلام والتزموا بشرعه اما امة الدعوة هم كل من كان اهلا لوصول الدعوه اليه من المكلفين من سائر الانسان والجن. فالجن - 00:39:05

ايضا امة تكليف. الجن ايضا امة تكليف. قيل والشاهد امة النبي صلى الله عليه وسلم. والمشهود سائر الامم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول شهيرا عليكم - 00:39:40

اذا الشاهد والرسول والمشهد امته. القول الثالث ان الشاهد هم مين؟ هم احنا افضل امة موجودة على وجه الارض. بعض الناس دلوقتي يقول لك يا عم لأ ما فيش حاجة اسمها امة الاسلام خير الامم. ممكن واحد مسلم - 00:40:10

خش النار وواحد بوذى يخش الجنة. بوذى بس بين مستشفيات وطيب وابن حلال وبيعمل خير. ومسلم كذاب وضلالي يخش الجنة يخش النار لأنّ هو يقول لك لأنّ الرجل بي عمل خيرات وحسنات دي اللي يخش الجنة - 00:40:30

عندهم حسنات بتاعتهم هم يعني. افترضنا مستشفى الاورام عاوزين نجدها وعاوزين نزبطها وعاوزين نعمل خدمات عالية قعدنا عشر سنين لمينا مليون جنيه. جه واحد بيعبد البقر راح متبرع بميت مليون دولار. يبقى مين - 00:40:53

الاحسن اللي بيعبدوا البقر. يبقى اللي بيعبد بعض يخش الجنة والمسلم اللي هو البخييل ده يخش النار هؤلاء الناس يعني عقولهم هواء. وقلوبهم فاسدة. وهم بالفعل عقول ولكن لهجة العامية - 00:41:13 هم عقول ولكن باللهجة العامية. فمن طيب اقول لكم قصة طريفة في هذه الجزئية. لا بأس. رجل بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله. كان ان فقيها مضلعا - 00:41:41

وكان عالما ممتلئا ومع ذلك لا ينادي على نفسه. في بعض الناس اذا حصل مسألة او مسائلتين يعني يعمل زي العصفورة الدنانة. فيه عصافير كده بتزن كده. بيبقى ديلها طويل اوي - 00:42:09

ودايما رافعة ديلها فوق. ما تنزلوش ابدا وهي عصفورة كلها نص عقلة ما فيش حاجة طويلة فيها الا الايه؟ الا ذلة. ديلها طويل حوالي ربع متر. فدایما تنظر الى ذيلها - 00:42:29

ومعجنة جداً بذاتها وهي ضعيفة جداً فالذي يحصل بعض المسائل وينظر إلى نفسه ملتفتاً معجبًا هو بهذه العصفورة الضعيفة السابعة لكن ده راجل بسم الله ما شاء الله ممتلى علم وفقهه ومش عارف ايه. فكان بيدي درس في مكان فالناس الله يفتح عليه - 00:42:49  
انت جاموس العلم. انت جاموس العلم يعني الجاموس العلم اي قاموس العلم القاموس والبحر المحيط الذي لا ساحل له. الراجل ده بسم الله ما شاء الله يتكلم في العلم ما فيش له - 00:43:13

قرار ولا ساحر. فالبحر العظيم الذي لا قرار له ولا ساحل اسمه ايه؟ قاموس. ولذلك الفيل كيلو زبادي الف معجمه في اللغة فاسمه ماذا؟ القاموس المحيط. فقالوا له انت اسي العلم قال لهم فين العجول اللي تفهم؟ فين العجول اللي تفهم؟ فجعلوه جاموسا - 00:43:36

يجعلهم عجولاً ولكن هذه باللهجة. قيل ايضاً والشاهد يوم الجمعة الشاهد يوم الجمعة والمشهود قيل هو يوم عرفة وقيل هو يوم النحر وهناك اقوال كثيرة غير ما ذكرت في قوله تعالى وشاهد ومجهول. نكتفي بهذا القدر لأننا - 00:44:06  
عندما ندخل في قصة اصحاب الاخدود هذه الاية ستحتاج مجلساً منفرداً. فنسأله تعالى ان لطفاناً وان يجبر ضعفنا. وان ينظر الى احوالنا فیأخذ بآيدينا الى محابه ومراضيه جعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:44:37